البركة في الإسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله، خلقنا الله مسلمين، وجعلنا نعيش كمسلمين. نرجو أن نغادر على الإيمان إن شاء الله. ومن تشرف بالإسلام نال فضيلة عظيمة ونال نعمة عظيمة. كل خير في الإسلام، كل سهولة في الإسلام وكل جمال في الإسلام. هناك أنواع مختلفة من النعم. "وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا". إذا قمتم بعدها، لا يمكنكم الانتهاء. لا تنتهي بالعد.

ومنها البركة، التي لا توجد إلا في الإسلام، ليس في غيره. لهذا السبب يعيش المليارات من المسلمين بالبركة. والباقي يحصل على القليل من هذه البركة والرزق. بما أن نبينا الكريم ﷺ قال عن الأولياء "بهم ترزقون وبهم تنصرون" ، "إكراما لهم تحصلون على الرزق. إكراما لهم تنصرون". بدونهم، لن تنالوا رزقكم. إن الله لا يعطي الكافر قطرة ماء، ولكنهم ينتفعون ببركتهم. أهم شيء أن البركة عند المسلمين. لا يوجد شيء مثل البركة في أحد إلا في الإسلام. إكراما لهم، تحصل البشرية جمعاء على البركة والرزق. هذه البركة، ولو كانت قليلة، يمكنك أن تكتفي بالقليل. عندما يعطي بركة لشخص ما، تصبح كالجبال، لا حدود لها، لا تنتهي.

الناس في هذا الوقت قد نسوا ذلك. إنهم يركضون وراء المال والممتلكات، وليس وراء البركة. لقد نسوا البركة. يجب أن ندعو الله أن تكون في أنفسنا بركة، في وقتنا ، في ذريتنا ، وأولادنا ، وممتلكاتنا ، وأموالنا وكل شيء آخر. ومن ثم، البركة لن تنتهي. إذا لم تكن هناك بركة، ولو كانت هناك جبال، فإنها لا تدوم ، بل تنتهي.

نرى هنا، ببركة العثمانيين وببركة المسلمين ، حتى الفقراء يتدبرون أمرهم. هؤلاء الكفار ليس لهم بركة ولا رحمة، وقد سيطروا على هذا العالم، سرقوا هذا العالم ولم ينتهوا بعد. لا يمكنهم حتى إدارة أنفسهم. حفظنا الله. الله يقوي إيماننا حتى تكون البركة معنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
5/2020-5-28 شوال 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر